

فتنة الإرهاب

وديع غزوان

مرة أخرى يتعرض أمن المواطن إلى اختراق خطير، يتمكن الإرهابيون من خلاله حصد أرواح بريئة في عشر محافظات.. الحصيلة الأولية قدرت بـ ٢٠٠ شهيد وجريح، وهي ليست قليلة بكل الأحوال وصعبة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار، التحسن النسبي الذي طرأ على الجانب الأمني، الذي كان موملاً أن يتطور، لكنه في نفس الوقت لا يعد انتصاراً لقوى الإرهاب التي دأبت على استغلال أزمات وصراعات السياسيين لتنفيذ أهدافها القذرة.. صور مروعة لضحايا أبرياء ودماء ودموع مصحوبة بحسرات وصرخات ألم على ما فعلته السياسة بالعراق والعراقيين وما جرّته من كوارث لن تنتهي، إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

وكالعادة مقابل كل تلك الأرواح البريئة خرج أولو الحل والعقد من سياسيين مختلف صنفهم ليعتباروا في تصريحات جوفاء لا تحقق أمناً ولا تمنع إرهابياً من التمادي في جرائمه.. تصريحات إدانة وكلمات يعترف فيها السياسيون، ضمناً بما أحقته خلافاتهم من أذى بحق العراقيين، عندما يدعون إلى بدء فتنة الإرهاب بوقاسم مشتركة للوحدة، غير أن السؤال المحير والذي لا نجد له جواباً هو كم مرة سمعنا مثل هكذا دعوات؟ وكم عراقياً يجب أن تزحف روحه بعبوة أو مفخخة حتى يصحو ضمير البعض ويدرك مقدار الثمن الباهظ الذي ما زال على العراقيين السطاء دفعه دون سواهم من أجل أحلام ما زالوا يتشبثون بها رغم كل سائس السياسيين لتعطيلها ووادها؛ ومن المسؤول عن كل الذي يحصل من جرائم؟ ولم يكن حال مسؤولي الأجهزة الأمنية بأحسن حالاً من سابقهم، من السياسيين، حيث أسوننا بيانات أشارت كالمعتاد إلى أن مفكدي التفجيرات هم من القاعدة وأزلام النظام السابق، لكنهم لم يذكروا شيئاً عن الخطط الاستباقية لمنع مثل هذه الأعمال الإرهابية.

ولسنا ونحن في هذا الموقف المروع في موقف الواظ، غير أن الحقيقة التي يعرفها الجميع ويتخاطلون عنها، إن تحقيق الاستقرار الأمني يستدعي حلولاً سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، لأنها جميعاً مرتبطة ببعضها، وهذا ما نتفقد، بسبب الخلافات السياسية التي رجحت الثانوي على الرئيس.

التدهور الأمني الكبير ليس من مسؤولية جهة بذاتها، بل تتحمله كل الكتل بهذا الشكل أو ذاك التي أصرت على صم أذنانها عن أصوات العراقيين وهي تطالب بالإصلاح، قوى مع الأسف تستغل كل مصيبة في البلد لتسيير نار الخلافات، التي جعلتها بدلاً للمواقف الوطنية التي تضع المعالجات مشاكل ليست عvisية الحل.

ما حصل في الخامس عشر من رمضان المبارك امتحان آخر للقوى السياسية ومدى إمكانيةها على اتخاذ موقف يتناسب وحجم التحديات، ولكن كم من امتحان فشلت في اجتياز هذه القوى؟

في منتصف رمضان دفع العراقيون ثمن سياسات عرجاء، وينبغي أن تحزن الكتل جميعاً، فقد ضفنا ذرعاً بصرفاتها وعدم ميالاتها.. انتبهوا.. دم العراقيين غال على من يعرف حقه وهو دم طاهر له (حوية وشارة)!

بارزاني يؤكد أهمية وحدة الصف الكردي

□ أربيل / المدى



وجه السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، الاثنين الماضي، رسالة تهنئة بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وأكد الرئيس بارزاني في رسالته أهمية وحدة الصف الكردي، وحاجة شعب كردستان الى روح الوثام والأخوة والتعايش المشترك.

كما شدد الرئيس بارزاني على أهمية التحالف الاستراتيجي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني خدمة لمصالح شعب كردستان، متمنياً أن يتم توسيع هذا التحالف وان يكون مبنئاً لجميع القوى السياسية الكردستانية، مؤكداً: انه كلما كنا متحالفين وأخوة فان انتصارنا حتمي.

وهذا الرئيس بارزاني في رسالته جميع أعضاء اللجنة القيادية وأعضاء ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكردستاني بهذه المناسبة، وحييا رئيس إقليم كردستان عوائل الشهداء والبيشمركة البواسل.

رئيس حكومة إقليم كردستان يتفقد عدداً من المشاريع الخدمية في محافظة السليمانية

□ السليمانية/متابعة المدى

بعد ذلك تفقد رئيس حكومة إقليم كردستان حي (كاني كومة (اطلع على كيفية تنفيذ المشاريع الخدمية في ذلك الحي، كمد شبكات المياه والجاري الصنوقية وإكساء الأزقة، وأوعز الى المهندسين والشرفين على المشاريع بالإسراع في تنفيذها خدمة لأهالي المنطقة.

كما زار في جولته الميدانية مشروع بناء قاعة الرياضة والشباب في حي (قالاوه)، وهو عبارة عن مجمع رياضي كبير يتألف من قاعة رياضية مغلقة و٢ ملاعب صغيرة وكافتيريا وقاعة للاستراحة، واطلع على كيفية سير العمل في المشروع، مؤكداً ضرورة الإسراع في إنجاز هذا المشروع المهم الذي يخدم الشباب والرياضيين.

ثم تفقد مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الجديدة في مدينة السليمانية، موعزاً الى المشرفين على المشروع ببذل جميع الجهود والطاقت لإنجاز هذا المشروع بأسرع وقت.

وتحدث رئيس حكومة إقليم كردستان خلال جولته في منطقة رابرين مع عدد من المواطنين، واطلع على كيفية سير المشاريع الخدمية ومتطلبات أحياء منطقة رابرين.

□ السليمانية/متابعة المدى

في إطار جولاته الميدانية لتفقد المشاريع التي تنفذ في جميع مناطق إقليم كردستان، تفقد الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان، الاثنين، عدداً من المشاريع الخدمية التي تنفذ في محافظة السليمانية.

في بداية جولته الميدانية التي رافقه فيها رئيس بلدية السليمانية والمشرف على مشاريع البلدية في المحافظة، تفقد صالح مشروع تنظيم الأزقة وإنشاء الأرصفة وتجديد شبكات المياه والجاري وإكساء الشوارع في حي (أشتي).

واطلع على كيفية سير العمل في تنفيذ المشاريع والعراقيل التي تعترضه، مشيداً بجهود المهندسين والعاملين في المشروع، مشيراً الى ان هذا المشروع المهم سيساهم في خدمة أبناء حي (أشتي).

الاتحاد الوطني الكردستاني يبحث الأوضاع السياسية ويهنئ الديمقراطية الكردستاني



□ السليمانية / PUKmedia

أثبت تاريخ الحركة التحررية لشعبنا أن التعاون والتنسيق والتحالف بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي كحزبين أساسيين ومؤثرين على الساحة الكردستانية، وكذلك الأحزاب الكردستانية الأخرى، كان دوماً العامل الأساس لتحقيق المكاسب التي يحكم شعبنا بفضلها نفسه بنفسه في تجربة ديمقراطية، كما إن حماية وتطوير هذه التجربة كانت ولا تزال واجبتنا الرئيسي المشترك.

وفي المرحلة الراهنة، حيث تمر المنطقة عموماً بظروف معقدة وملبئة بالصرعات، فلاشك أن مهمتنا المشتركة، فضلاً عن حماية وتطوير المكاسب، هي العمل على ضمان مستقبل أفضل وأكثر ازدهاراً، في ظل هذه الظروف المعقدة التي يمر بها العراق والمنطقة، كي تكون أي تغييرات مستجدة في صالح شعبنا. كما إن المرحلة الحساسة الراهنة تتطلب أن تتبع جميع القوى السياسية في إقليم كردستان سياسة أكثر فاعلية لإنعاش وتقوية وحدة صف شعبنا، وبهذا الخصوص فإن وجهات النظر

والسياسات المشتركة بيننا كانت واضحة وفاعلة، وتتمثل في تقديم خدمات أفضل لمواطني كردستان وتلبية مطالبهم المشروعة وتحسين تجربة الحكم الكردستانية، والتي هي جزء من سياسة تقوية وحدة صف شعبنا.

بإشراف الرئيس جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني عقد المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني، مساء الاثنين الماضي، اجتماعاً الاعتيادي.

وناقش الاجتماع الأوضاع السياسية الراهنة في العراق وإقليم كردستان والشرق الأوسط في ضوء المتغيرات وأخر المستجدات.

وفي محور آخر من الاجتماع تم بحث الوضع التنظيمي لمؤسسات ومكاتب الاتحاد الوطني الكردستاني والخطوات في المجالات المختلفة وموقف الاتحاد الوطني الكردستاني في ظل المتغيرات الراهنة. وبشأن اجتماع المجلس القيادي للاتحاد الوطني، أعلن آزاد جندباني المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني PUKmedia، بأنه سيتم خلال الأيام المقبلة الإعلان عن البلاغ النهائي للاجتماعات.

ووجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني برفقة تهنئة الى السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي والمجلس القيادي للحزب الديمقراطي بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الحزب، جاء فيها:

مجموعة (QED) تزور الإقليم لتقييم عمل المنظمات المدنية

□ أربيل / المدى

لغرض الاطلاع عن كتب على سير عمل المنظمات المدنية في إقليم كردستان العراق ووضع خطط وبرامج لدعم المنظمات ومراجعة أنشطة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في الإقليم، وصل وفد رفيع المستوى من مجموعة كيو اي دي QED الأمريكية إلى إقليم كردستان العراق.

وزار وفد رفيع المستوى من مجموعة QED الأمريكية مكونا من مليسا بيرل المستشار لدى المجموعة وبول ماسون المدير المسؤول وداليا عبد الحميد اختصاصية في تقييم القطاع العام في المجموعة الأمريكية، مكتب مجلس المنظمات غير الحكومية للتطوير والتنمية الدولية (USAID) في العاصمة واشنطن، ويوجد لديها فرع في العاصمة العراقية بغداد تقوم بتنفيذ برنامج (SAID) Iraq PERFORM في العراق، والذي يعمل مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) للمساعدة في مهمتها بالعراق من خلال إجراء عمليات التقييم والمراقبة للمشاريع والبرامج الممولة من قبل الوكالة، وتنفيذ مهام خاصة وفقاً للستراتيجية الوطنية للحكومة العراقية.

وقدم مدير إبراهيم، نبذة عن تطور عمل منظمات المجتمع المدني وبرزوها كسلطة خاصة في المجتمع العراقي وأنشطة مجلس المنظمات غير الحكومية (IKNN) في خدمة تطوير العمل المدني بإقليم كردستان العراق، وأعرب عن استعداد المجلس لإنجاح عمل

برلمان كردستان يعقد اجتماعاً استثنائياً اليوم

كمال كركوكي؛ سندرس تقارير لجان المتنازع عليها برهم صالح؛ ننظر بقلق لما يجري ونتنظر موقف الاتحادية

□ أربيل / مكتب المدى

أعلن الدكتور كمال كركوكي، أن "البرلمان سيعقد جلسة استثنائية له اليوم لبحث أوضاع المواطنين الكرد في مناطق جلولاء والسعدية وخالقين ونظف خاين المتنازع عليها بين أربيل وبغداد بمحافظة ديالى"، لافتاً الى "زيارة خمس لجان من برلمان الإقليم تلك المناطق خلال الأيام القليلة الماضية لبحث أوضاعها مع المسؤولين والأهالي فيها".

وأوضح كركوكي أن "جلسة البرلمان المقبلة ستشهد مناقشة تقارير تلك اللجان الخمس بشأن أوضاع المواطنين الكرد في مناطق جلولاء والسعدية وخالقين ونظف خاينه بديالى وتحديد موقف البرلمان منها".

وكان المتحدث باسم التحالف الكردستاني في النواب العراقي مؤيد الطيب قد ذكر في وقت سابق، أن "التحالف وجه مذكرة احتجاج إلى رئاسة النواب ومجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقية نوري المالكي لإيجاد حل للأوضاع المتردية التي أدت الى نزوح مئات من العوائل الكردية في نواحي: قرتبة وجلولاء والسعدية بمحافظة ديالى"، لافتاً الى "نزوح ١٤٠٠ عائلة كردية من تلك النواحي ومقتل نحو ٥٠٠ شخص بينهم ١٧٦ كروياً".

وتقع مدينة يعقوبة مركز محافظة ديالى على بعد (٥٧) كم شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد، وتبلغ مساحة المحافظة ٧٧ ألف كم، وتتألف من خمسة أقضية و١٨ ناحية، ويبلغ عدد سكانها مليوناً و٥٠٠ ألف شخص يمثلون أبناء القوميات الثلاث: العربية والكردية والتركمانية، ويتسم الوضع الأمني في

الأمني الخطير لا يمكن قبوله في العراق الجديد، ولا يمكننا أن نكف مكتوفي الأيدي وأهلنا يذبحون في وضح النهار ومن دون وجود أي إجراءات رادعة للقوى الإرهابية التي تعبت فساداً وقتلاً في تلك المناطق. وأضاف صالح: أستطيع أن أؤكد أن القوات الأمنية العراقية في المنطقة مقصرة بشكل واضح في تحمل مسؤولياتها بالدفاع عن أهلنا، ولذلك نحن نتطلع من الحكومة العراقية ومن منظومتها الأمنية أن تتعاون معنا لمعالجة هذا الوضع الخطير، وإنهاء معاناة أبنائنا في تلك المنطقة الذين ذاقوا الأزميين في عهد النظام السابق من سياسات التطهير العرقي والقتل والتهجير.

وبشأن إرسال قوات البيشمركة إلى المنطقة وما إذا كان ذلك يعلم وموافقة الحكومة العراقية، قال رئيس حكومة الإقليم "نحن نتابع الوضع بدقة شديدة، نحن على اتصال مباشر ومستمر بالحكومة العراقية من أجل احتواء المخاطر التي تستهفد شعبنا الكردي في تلك المناطق، ونتطلع من الحكومة العراقية أن تتصلح بلمهامها لمعالجة الوضع، فنحن لن نقف مكتوي الأيدي تجاه عمليات الذبح والقتل التي تستهفد أبنائنا هناك، من جهة أخرى نفى الناطق والأمين العام لوزارة البيشمركة اللواء جبار ياور، في تصريح خص به الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان الأنباء التي تناقلت خبر إرسال قوات من البيشمركة إلى تلك المناطق وديالى. وأعلن اللواء ياور أن وضع المواطنين الكرد في مناطق جلولاء والسعدية ومندلي مترد للغاية ويتعرضون يومياً إلى الهجمات الإرهابية ونزوح عدد كبير من العوائل الكردية من مناطقهم.



المحافظة والتوزع وعدم الاستقرار. من جهته، قال الدكتور برهم صالح رئيس حكومة الإقليم "في الحقيقة نحن قلقون جدا مما يجري في هذه المناطق، فهناك هجمة إرهابية تستهدف الكرد تحديداً،

الأجهزة الحديثة أول الشروط إغلاق المعامل غير المرخصة وتعديل فقرة في قانون المعامل

□ أربيل / المدى

يقل رأس المال المستثمر فيه عن ٧٥ مليون دينار عراقي، من أجل إعناش القطاع الصناعي في إقليم كردستان. وتابع بالقول: ان "أي شخص ينوي إنشاء معمل ضمن القطاع الخاص ينبغي ان يستخدم فيه الأجهزة الحديثة، بحيث لا تعود صناعتها الى قبل عام ٢٠٠٧، وألا تنسب الأجهزة بتلوث البيئة، إذ ينبغي توفر الشروط الصحية البيئية". وبين رؤوف: "لقد اعدنا هذه التعليمات ورفعناها الى وزارة التجارة والصناعة، بهدف إجراء تعديلات على قانون المعامل" مشيراً الى انه يتم سنوياً إصدار تعليمات جديدة لمنح التراخيص للشركات بهدف إنشاء المعامل، ومن لم يستحصل الموافقات الاصولية عليه ان يتوجه بأسرع وقت ممكن لاستصدار تراخيص لعمل معملهم، وكذلك ينبغي على من كانت تراخيص العمل لديه قديمة ان يقوم بتجديدها، بخلافه سيتم غلق معاملهم. وأضاف بالقول: ان "جميع المعامل تخضع لمراقبة ومتابعة وزارة التجارة والصناعة الكردستانية، ومن يخالف التعليمات سيعرض نفسه للمسائلة القانونية". ووفقاً لإحصائية وزارة تجارة وصناعة إقليم كردستان، يوجد في مدن الإقليم ٤ آلاف و٢٠٠ معمل يشتي أنواعه.

قال المدير العام للصناعات غير وزارة تجارة والصناعة إقليم كردستان، إن المعامل غير المرخصة في الإقليم سيتم غلقها جميعاً، مشيراً الى إجراء تعديلات في قانون إنشاء المعامل. وتشغيل المعامل. وأوضح أراس رؤوف لوكالة كردستان للأخبار (أكانيوز): ان "مجموعة إجراءات جديدة ستستخدم عند نصب معامل القطاع الخاص، وذلك بهدف تنمية وتطوير القطاع الصناعي وإنعاشه". وأفاد ان "التعليمات الجديدة توجب عند إنشاء أي معمل ألا

□ أربيل / المدى

يهدف تنفيذ مشروع الضمان للعاطلين من خريجي الجامعات والمعاهد الحكومية من الذين لم يحصلوا على فرص العمل، تتخذ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إجراءات بإنجاح المشروع خدمة للشباب و مواطني إقليم كردستان.

بهذا الصدد أشرفت أسوس نجيب عبد الله وزير العمل والشؤون الاجتماعية، على اجتماع موسع مناقشة عملية تنفيذ مشروع الضمان للعاطلين من خريجي الجامعات والمعاهد الحكومية حضره المستشارون والمدراء العامون. تمت خلال الاجتماع مناقشة التعليمات المقترحة لكيفية تنفيذ المشروع وعرض الحضور آراءهم وجهات نظرهم بشأن نقاط وقررات هذه التعليمات الرامية الى تقديم الدعم المالي لخريجي

